

سلسلة الهدى والنور 807}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال الله تعالى اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا مطلق نعم. والقاعدة ان المقيد في القرآن يقضي على المطلق. نعم. قيد في سورة اخرى فاسألوا اهل الذكر اهل القرآن. قال - 00:00:00

بينات الزبر يعني بالحجج والدلائل فيكون الامر تقديره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون حال كونكم تسألونه بالحجج والدلائل هذا الاصل. لا هذه اضافة على الاية اهل الذكر هم اهل القرآن - 00:00:15

يعني نحن نفهم من الاية اسألوا اهل العلم والاجتهاد ولا تسألوا اهل التقليد اما انه اهل العلم عليهم ان يعملوا في كل سؤال يتوجه اليهم محاضرة هذا النص لا يفيدنا - 00:00:32

لا يفيدنا وانما يعطينا فائدة تميز بين العالم وبين الجاهل الجاهل هو المخلف ومن فوائد بعض كتب المذاهب اما المرغيناني في كتابه الهداية بص في متنه قال ولا يولى الجاهل على القضاء. قال الشارف - 00:00:53

الكمال ابن ثمان ابن الهمام ايش قال في الحاشية الجاهل اي المقلد. الله اي المكلف اذا نحن نستفيد من الاية فاسألوا هذا الذكر يعني اهل القرآن. يعني اهل العلم بالكتاب والسنة - 00:01:29

هؤلاء الذين ينبغي ان نسألهم ولنسأل الجاهل اي المخلدين بانهم لا علم عندهم. طب والقيد بالبينات والزبر البينات البينات والزبر قيادة بارك الله فيك بماذا؟ هذه صفة لما يجب ان يبينه - 00:01:52

ام لما يجب ان يكون المسؤول عنه بما يجب عليه ان يكون السائل بان يقول له يا شيخ ما بينته فاما ان يفصح له واما اعطنا الاية فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات - 00:02:15

اه طيبة يعني حال كونكم حال سؤالكم لهم يجب ان تقيدوا هذا السؤال بسؤالهم عن البيئة هو هذا وفي فرق بين بارك الله فيه بين ما يجب ان يكون مسئول عليه - 00:02:31

وبينما يجب ان يفعله المسؤول حينما يوجه اليه السؤال اي عالما بالبينات والزور اما انه يجب ان يجيب كلما سئل عن البينات التي هو عالم بها هذا لا يفهم من الاية اطلاقا - 00:02:55

هذا من جهة ومن جهة اخرى نحن نقول كما سبق الجواب انفا في الداخل ثم هنا هل تعلم ان السلف الصالح لانه هكذا اذا اخذت الكتب المصنفات كمصنف عبد الرزاق - 00:03:18

ومصنف ابن ابي شيبة ونحوها من الكتب التي تروي الآثار السلفية وكم من اسئلة هناك مسلا سنن سعيدة بالمنصور الى اخره لو تتبعنا اسئلة الناس الى هؤلاء العلماء لا تجددهم يطبقون - 00:03:37

هذا الفهم بالبينات والزور. اي البيان يجب ان يكون بالبينات والزور هذا شيء وشي اخر تذكرت الان ما هي الزبر بارك الله فيه يذكر ما الزبون هي الكتب المتقدمة ولذلك - 00:03:56

فالاية نحن نقتبس منها ولا نحتج بها نحن نقتبس منها واسألوا على ذكره تماما. لانه الخطاب الموجه اصالة ليس للمسلمين اه انما اولئك اهل الكتاب مثل سمان الفارسي بنتنا عبد الله ابن سلام ولا سلام؟ سلام - 00:04:24

اي نعم هؤلاء الذين كانوا يعلمون بالبينات والزبر فامر الشعر الحكيم من كانوا يدعون بانهم على النصرانية وعلى اليهودية امروا بان

يسألوا هؤلاء عن الرسول عليه السلام والوصاف التي ذكرت في كتبهم وفي الدبر وفي الذكر - [00:04:54](#)

هذا الذي ذكروه في تفسير الآية. نعم شيخنا هنا تبقى فقط يعني يبدأ يصير ذكر اخونا ابو عبد الله ان هناك آياتين. اه. آية اية مطلقة وآية مقيدة. اه. والحقيقة هما آية واحدة. يعني نفس الآية لها تنمة - [00:05:20](#)

لا يوجد ايتام الله اعلم. نعم شطر الدعم نفسه وهو التقليد والشرط الثاني عن عن الصالحين فما اجبتم عن الصالحين. صحيح. اين اين لكني انا اظن انني قلت انه قولوا بالنسبة للصحيحين - [00:05:37](#)

هو نقله يجوز بالنسبة لاهل العلم فهو بطين في ذلك ما سبق الكلام عن هذا على كل حال نقد الصحيحين آ كما اقول لبعض المتعنفين للصحيحين تحملا عاطفيا غير علمي - [00:06:10](#)

كتابان اصح الكتب باجماع العلماء بعد كتاب الله لكن هناك حقيقة انهما لا يجوز ان يساق في الصحة مساق القرآن الكريم الموصول بقوله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولو من خلفه - [00:06:43](#)

آ مؤلف الصحيح اوتي بسطة بالعلم ولا شك وفي معرفة نقصد احاديث وتمييز صحيحة من ضعيفها لكن هو على كل حال لا يخرج عن كونه بشرا غير معصوم هذه قاعدة مسلم بها عند العلماء كافة - [00:07:12](#)

لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في بعض الاحاديث الصحيحة لافضل الناس من بعده عليه السلام وهو ابو بكر الصديق - [00:07:39](#)

اصبت بعضا واخطأت بعضا اصبت بعضا واخترت بعضا فماذا على اهل العلم ليس اهل الجهل اذا قال بعض اهل العلم مثل حافظ العسقلاني مثل ابن القيم الجوزية مثل شيخه ابن تيمية الى اخره - [00:08:00](#)

انه هذا ممن فقد فيه البخاري ممن فقد فيه مسلم لا شيء في هذا لكن هذا ينبغي الا يكون مشاعا بين الناس كافة وانما هو من عمل اهل العلم والتمكنين والمتحفرين فيه - [00:08:26](#)

آ ماذا قال ابن القحطان الفاسي في هذا الصدد لا لا يجوز التقليد في علم الحديث؟ لا الشرط الثاني ذاك مضى الجواب عليه هو يعني من من السائل بيان وليس نسا عنه - [00:08:48](#)

اه انه يعني ينتقد الصحيحين هذا الذي قام في بالي من كلام وانا اقول نقد الصحيحين من اهل العلم امر وارد ولا مناص منه بما ذكرته انفا ولكن لا ينبغي ان يتناول عليهما - [00:09:06](#)

من ليس في البعير ولا في النفير ايوا هنا عودة للآية فاسألوا اهل الذكر. بعض اخواننا الحفاظ يقول فعلا هما ايتان آ افيدونا معلش النص النص وانزلنا به في ذكرى بين الناس ما نزل اليهم لعلهم يتفكرون - [00:09:28](#)

الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اول صفحة في كلمتها هذي هذي اخر فاسألوا عن وايش بعدها المهم يعني انتم متيقنون انه ما ايتان. هذا هو المقصود طيب - [00:10:01](#)

هنا سؤال يسأل اخو السائل يقول اذا سأل رجل ما عالما عن فتوى في الطلاق وافتاه باجتهاده وعمل هذا الرجل بالفتوى وتبناها ثم ظهر للعالم نص مخالف لما قال فهل يرجع عن حكمه - [00:10:39](#)

يرجع عن حكمه الذي قد يسأل عنه وليس عن الحكم الذي مضت فتواه فيه كما جاء في بعض الآثار عن آ عمر تلك على ما افطينا به فتوى تتعلق بالارث - [00:11:01](#)

وهذه على ما نفتي به الان لانه هذا بيخرب الدنيا يقول تنمة هنا وهل هناك فرق بين تغير الاجتهاد؟ اجتهادا ام او لوجود نص له فيها رخصة المهم ان يكون - [00:11:18](#)

المهم ان يكون الذي غير اجتهاده فعلا عالما مجتهدا فسواء كان التغير السيادي هو تغير فهمه للنص الواحد او انه جاءه نص اخر اضطره اضطرارا الى ان يدعج في هذا هو لانه كان استنباطا الى النص الذي ورد - [00:11:39](#)

حديثا انه ما يتم ما يتم الحكم الا اذا كان من الله قال تعالى ان الحكم هذا يعني ما الحكم الا لله؟ معصوم فكيف نمضي حكم ليس حكما لله عز وجل - [00:12:04](#)

باي نص من كتاب الله ومن سنة رسول الله نمضي حكم ما قاله الله كلامك بارك الله فيك لا يرد هنا. ليش اهو لانه كلامك ينطبق على القسم الثاني من الجواب - [00:12:25](#)

نحن لا نمضيه اذا كان هو قد تبين له طيب لكن انت تورد كلامك على القسم الاول الذي امضاه وهو معذور شرعا. نعم وهنا لا يرد كلامك كلامك يرد على الصورة الثانية - [00:12:42](#)

يعني انا اضرب لك مثلا رجل اشتد ان هناك امرأة انا اريد ان اتزوجها وهي بالغة لكن آآ ولي امرها لا يأذن لها فهل يجوز لي ان اتزوج بها قال اذا كانت بالغة وراكبة يجوز - [00:13:03](#)

وهذا مذهب معروف بالمذاهب الاسلامية فتزوج هذا الرجل ونسب ما شاء الله من النسل ثم بعد ذلك جاءته فتوى بالنص النبوي الكريم آآ لا نكراه الا باذن ولي وشاهد انا تزوجت بدون ايش؟ ابن الولي - [00:13:37](#)

ماذا يفعل بضاعة يرجع يرجع؟ اي نعم لانه ما تم لما عقد كان تمة نعم لكن لكن حكم الله عز وجل ما ننكحها الا بوريوش يا حبيبي حكم الله انه اذا حكم فاصاب وله اجران والحكم نافذ. اجل خطأ ولا اجتهداه - [00:14:07](#)

ايه؟ اجر لا انا ما اسأل عن الاجتهاد. ما ما سأل عن اجر. هم نفذ الحكم بناء على الشهادة. ما سمع الاجر. اجر معروف ان اصاب فله اجران اخطأ فله اجر واحد. نعم - [00:14:34](#)

لكن اقول ما دام ان الحكم نفذ بناء على حكم شرعي اي بصورة اخص بناء على اجتهاد شرعي انتهى الامر لكن هذا المجتهد اذا بدا له خطؤه يتراجع عن فتواه ولا يفتيه كما نقدنا انفا عن - [00:14:50](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم انت لا تقف عند هذا المثال وانا ظننت انني احسنت في التمثيل ويبدو انني ما جئت بالمعيار الثقيل. راح اقول لك الان بيع وشراء وو الى اخره. وتفرعت تفرعا من المستحيل ان تعيد الامر القهقرة والرجعة - [00:15:13](#)

لا يوجد شيء في الاسلام من هذا القبيل الخطيب البغدادي فرق بين انه اجتهد فخطأ فهنا لا يرجع من اجتهد ووجد نص هنا يرجع لانه ما تم الحكم البغدادي فرق بين كونه اجتهد فخطأ فلا يرجع تم - [00:15:38](#)

بين بينما بينما اذا اجتهد فوجد نص قاطع بعدين نحن الان متفقون انه اذا افترى بفتوى اجتهدا ثم جاءه النص على خلاف اجتهداه. نعم فهنا نحن مع الخطيب طيب رجل لم يأت به نص - [00:15:55](#)

لكني اه تغير فهمه للنص الذي كان قد فهمه من قبل يظل على فهم سابق الذي بدا له انه كان فيه مخطئا ان يرجع الى فهمه لاحق الذي تبين له انه صواب - [00:16:21](#)

هذا اجتهد ما اقول ما تقول لي بارك الله فيك هذا الشيء هذا انا اعرف انا مفاصل اجتهد بعد ما انتهينا من موضوع انه رجع عن اجتهداه الى الناس انتهينا منها - [00:16:44](#)

الان رجل فهم نصا على فهم ما ثم مضى عليه زمن طويل او قصير ما يهمنا بدا له فهم اخر في هذا النص يظل على فهمه الذي كان صدر منه وقد تبين له الان انه خطأ - [00:16:58](#)

ان يعودوا الى صواب الذي تبين له اخيرا ما اظن ان احدا يقول يظل على خطؤه انا اضرب لك مثلا مثلا وهذا من المسائل المختلفة المختلف فيها بين المذاهب فبعض المذاهب يفهمون حديث - [00:17:20](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتح كتاب ان لا هنا نافذة للصحة وعلى ذلك قالوا من لم يقرأ فاتحة الكتاب فالصلاة باطلة لو قرأ كل الكتاب الا الفاتحة وصلاته باطلة - [00:17:42](#)

فهم هذا الفهم ناس اخرون قالوا لا لنفي الكمال وليس لنفي الصحة كما هو معلوم افرض الان انسانا فهم سابقا هذا الفهم الاخير لا صلاة اي كاملة ثم بدأ به بعد زمن - [00:18:07](#)

بدون ما يكون عنده مصر الا انه فهم ورجع مثلا للقاعدة وهي الاصل ان لا لنفي الجنس او لنفس الصحة اذا ما امكن نفي الجنس مثلا اه رجع الى القاعدة - [00:18:33](#)

فتراجع عن رأيي السابق الذي كان يقول لا صلاة كاملة واذا به الان بدا له ان الصواب لا صلاة صحيحة هذا المثال انقول له ظل على

خطأك القديم ولا تتمسك برأيك الجديد - 00:18:55

اعتذر هذا المثال على المؤاخذة خارج موضع النت وضع النزاع نص قطع الدلالة قطع الثبوت سالم المعارض هذا موضع الكلام اللي ذكره خطير اما نص مثل هذا يقع في تجاذب انظار اهل العلم الا الكمال وهذا هذا يقع في دائرة لا يزال ربما باجتهاد - 00:19:18
لكن نقول نص قطع الدلالة قطع الدهون. انا الان اه اخ من اه مضيفنا نكون اثرنا عليه الكلام لكني بقول اذا كان هذا خارج النداء هذا ما هو داخل النداء - 00:19:38

آآ يعني النبي صلى الله عليه لا لا مش داخل موضوعنا اتنا بشيء تغير فيه اجتهاده لا لنص انت بتقول هذا خلاف خارج عن البحث الموضوع الذي نقلته وانت بارك الله فيك ان رجلا رجع عن اجتهاده لنص - 00:19:56

اما اذا رجع كان له اجتهاد في مصر وتبين له اجتهاد اخر في هذا النص او لا يتراجع قلت قلت لماذا خارج موضوع؟ فما هو داخل موضوع؟ داخل موضوع انه اجتهد اجتهاد - 00:20:16

ثم تبين انه نص قطعي لا يختلفون في اهل العلم هاي المسألة الاولى. مم نعم نعم سبحانه الله والمسألة الاخرى ما هي آآ تفريق بين كونه يجتهد آآ ثم تبين له بعد ذلك اجتهادا اخر غير الذي اجتهد اولا او تبين له بعد ذلك او هذا القسم الاول القسم الثاني تبين له نسخة - 00:20:35

قاطع قطعي الدلالة قطعي الثبوت يقضي على اجتهاده الاول مش واضح على كل حال على كل حال. تفضل والنهضة بدنا القضايا وجزاكم الله خير جزاك الله خير هنا يقول الاخ السائل - 00:20:59

ورد في صحيح البخاري في كتاب الاطعمة عن بعض الصحابييات انها كانت اذا مات الميت من اهلها اجتمع اجتمع لذلك النساء ثم تفرقنا الا اهلها وخاصتها فامرت ببرمة فصنعت فيكون في في كتابة وكذا - 00:21:23

ها على مسؤوليتك نعم وانت بدي تعلم والله اعلم بكل شيء فهل في هذا؟ كيف عفوا اه عائشة اظنها؟ نعم آآ في كتاب الاطعمة من صحيح البخاري عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها - 00:21:41

اجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها فامرت ببرمة فصنعت نوع من الطعام فهل في هذا النص او في هذا الاثر ما يفيد ان الاجتماع عند اهل الميت وكذا صنعة الطعام جائز - 00:22:01

اذا كان الاجتماع بالتعزية غير مقننة فما في مانع اما الجلوس للتعزية واستقبال المعزين وبظروف وحدود معينة كما يقولون تلت تيام مثلا والاحتفال بهؤلاء كما لو كان هناك اه دعوة عرس او فرح او ما شابه ذلك - 00:22:19

هذا بلا شك من نعي الجاهلية فلا يجوز فهذه قضية اه كما يقول اه علماء الاحناف واقعة عين لا عموم لها اليست قاعدة يثار عليها فاذا اتفق مثلا يعني المصاب بميت - 00:22:46

جاءه ناس غرباء اناس غرباء الى اخره فينبغي ان يقدم شيء لهؤلاء الغرباء لابد ان امر طبيعي كما لو جاءوا في اي مناسبة اخرى يعني. نعم اه لكن هذا ليس كما يفعل الناس اليوم - 00:23:10

يعكسون قوله عليه السلام اصنعوا لال جعفر طعاما وقد شغلهم ما وقد شغلهم ما هم فيه. وقد جاءهم ما يشغله النار اه فالمسألة هذه ليس لها علاقة ابد بما يفعلونه اليوم - 00:23:28

ليس على اطلاقه. ليس على اطلاقه طبعا. لذلك النبي يعني اخرج البخاري ان جاءه عائشة رضي الله عنها جلس في اه جلس آآ بيتي والسيد الوالي في المسجد اه وانا انظر - 00:23:46

طائر الباب فبقول الامام والاحناف يقولون جواز الجلوس هل هذا كذلك على اطلاقه الجلوس للتعزية سبق النظام كان طول بالك انما خطى وراي بطالي برا بعدين الجلوس للتعزية في امر طبيعي - 00:24:09

وفي امر اصطناعي او امر فطري وامر اخر تكلفي ما الذي يقع اليوم الذي يقع اليوم ان المصاب ان كان صاحب محل تعطل عنه وان كان موظف قالوا بس ما هدول يتأخر - 00:24:49

الى اخره داخل الجلوس الفطري الذي نفهمه من مثل هذه النصوص رجل اصيب بميت هذا لا يتعمد الخروج من البيت ولا يتعمد

الجلوس في البيت وانما هو يظل سائرا كما كان من قبل - 00:25:14

في وقت جلوسه في الدار جاءه معزون ما نقول نطردهم لانه الجيوش للتعزية غير مشروع. نحن نقول الجلوس للتعزية هو هذا الجلوس المتكلف المصطنع المبتدع اما رجل مثلا كما قلنا انفا اصيب بميت راح دفن ميت و يروح لوين - 00:25:41

يروح لوبيته ولا بروح لمعمله ولا لدكانته ولا لأ. اليوم ماذا يفعلون؟ يروح لبيته وانتظرونا شغله اليوم الاول والثاني والثالث بعدين بروح اه هذا الجلوس المصطنع المبتدع فلقوا انه هذا رجل - 00:26:11

دخل الميت وانتهى كل شيء وراح الى عمله الى وظيفته الى قناته الى اخره ثم متى يعود الى الدار؟ نظام المعتاد عنده مثلا ان كان موظفا بيرجع الساعة تنتين ساعة اربعة على حسب وظيفته - 00:26:32

وجلس في البيت الناس جاؤوا يعزونه ما في مانع اه بيرجع مساء بعد العشاء بيحوا الناس بيعزوه ما في مانع لكن في ناس بيشفوفه في المسجد بيشفوفه في الطريق وعزوه - 00:26:53

ايتها زيادة زي المحسوبة ايتمى بتكون محسوبة؟ اذا هو جدس لاستقبال المعزين والذين يقصدونه للتعزية في داره هذه التعزية المعترف فيها عندهم فهناك اذا فرق واضح باعتقادي بما تفيد هذه النصوص - 00:27:09

من بيان الامر الطبيعي ماشي تماما بين المسلمين وبين ما عليه الناس اليوم هذا شيء اخر تماما. فلا اشكال ان شاء الله تفضل. يقول الاخ السائل الوجوب تلبية الدعوة مخصص في العرس - 00:27:34

ام انه مطلق ماذا يعني بالاصل العرس هكاك لا انا افهم ان ذكر العرس هو كما يقول الشوكاني في بعض النصوص هو فرد من افراد العموم يعني اجابة الدعوة مطلقة - 00:27:53

حق المسلم على مسلم امس في رواية ست واذا دعاك فاجبه هذا نص عام واجابة دعوة العش في نص خاص هذا ليس تخصيصا لانه ليس مخالفا. النص المخصص يبقى مخالفا للنص العام - 00:28:20

ولذلك كان يسميه بعض السلف كانوا يسمون النص الخاص بالناسخ. صحيح والنص العامي المنسوخ اه من هذا المعنى يجب ان نلاحظه حينما نريد ان نقول هذا خاص ولا عام فقضيتنا هنا ما في هذا التعارض اطلاقا بل هذا جزء من اجزاء النص العام -

00:28:43

شيخنا اذكر كانه في صحيح جامع حديث عرسا كان او نحوه هذا يعني يقطع الخلاف تماما يضيق وهذا يؤيد القاعدة. هنا فيعني هنا يقول اخ السائل سلف اهل العلم في - 00:29:05

طرح قوله عليه الصلاة والسلام هو الظاء في وصفه ربه جل في علاه هو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطل فليس دونه وبعضهم قال القهر والغلبة وبعضهم قال هو الذي عرف بما يعني - 00:29:32

فما هو قولكم في ما عندنا شيء اكثر من الاية مثل الاية واضحة والحديث الذي جاء يفسره ها؟ والحديث يعني لماذا؟ هو الظاهر فلا هو هذا اكثر من هيك ما عندنا. طب شيخنا القاهر والقاهر. وهو الباطل فليس دونه شيء - 00:29:49

اه. يعني فليس فوقه شيء في ضوء العقيدة السلفية نحن الفهم الجيد لكن فليس دونه شيء نعم. لا يفوته شيء اي نعم وياه اه هنا الاخ السائل يقول اه معروف ما - 00:30:06

به وتدافعون عنه في مسألة طول اللحية وعدم جواز اه اطالتها الى القبضة اه ما بعد القبضة فهل هنالك نوع من التعارض بين هذا وبين عدم اخذكم في رواية ابن عمر في التكبير في صلاة الجنازة - 00:30:27

ليسوا سواء هنا قول للرسول عليه السلام وتصديق من السلف بهذا القول الكريم عندنا قول من الرسول عليه السلام يفيد العموم لكن هذا العموم فهمناه انه ليس على اطلاقه من تطبيق السلف الصالح له - 00:30:47

اما فيما يتعلق برفع اليدين ليس هناك نص يفسره هو كما فسر النص العام المتعلق باللحية ليس هناك مصعب يتعلق بتكبير على الميت ورفع اليدين حتى نقول يعتبر رفع ابن عمر بيديه - 00:31:23

في تكبيرات الجنازة بيان في ذلك النص نعم فيختلف المشبه عن المشبه به هذا اولاً ثانياً لو كان مع ابن عمر شخص اخر برف اليدين

في تكبيرات الجنائز كنا نحن - [00:31:56](#)

نأخذ باتفاق ما بين الصحابين آآ لكن ما وجدناه منفردا ثم وجدنا الاحاديث التي جاءت تصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الجنازة ليس في شيء منها ذكر للرفع - [00:32:20](#)

الا في التكبير الاولى كان هذا مانعا لنا من اتباع ابن عمر في رفعه بيديه مع كل تكبيرات الجنازة شيء ثاني بدك طول بالك عليه شيء هان ابن عمر لم يتفرد بتطبيق - [00:32:42](#)

اه او بيان ان قوله عليه السلام واعفوا عن اللحي ليس على اطلاقه وشموله بل تبعه على ذلك صحابي الاخر ثم ان هذا الصحابي الاخر يلتقي مع ابن عمر لانه ايضا - [00:33:07](#)

اشترك معه في رواية الحديث عن الرسول عليه السلام واعفوا اللحي الصحابيان يشتركان في اوات نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يفيد ظاهره باعطاء اللحية مهما طال ولو جرت على الارض - [00:33:33](#)

نص العام هكذا يفيد فهمهما لهذا النص على انه كما طبقوه قبضوا هكذا وقصوا ما زاد هذا دليل انهما تلقيا من الرسول عمليا هذه السنة التي فهمناها منهما عمليا ثم - [00:34:00](#)

ليس هذا فقط بل جرى عمل من جاء بعدهم من التابعين على هذا الفعل وعلى ذلك النمط ايضا جرى بعض الائمة ائمة السنة وائمة الفقه على رأي ائمة السنة مثلا الامام احمد - [00:34:32](#)

رحمه الله فهو قال بما دل عليه فعلوا ابن عمر وابي هريرة واعتبر ذلك فهما منهما للنص الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه واله وسلم مباشرة الاحناف بصورة خاصة - [00:35:00](#)

كمذهب نصوا على ان اللحية لا يجوز الاخذ ما تحت القبضة ولا ما فوقها وهذا لانهم رأوا السلف هكذا وهذه سلفية منهم وهي عزيزة وهي عزيزة انا فما بالك بامام السلف امام السنة الامام احمد - [00:35:27](#)

بهذه المجموعة اذا ما استعبرها طالب العلم لا يصح له ان يقابله بالمثال الذي طرح انفا مما يتعلق لرفع اليدين في تكبيرات الجنازة فاعود لاقول لا يستويان مثلا اقول بوجوبه اذا ثبت عن بعضه الائمة - [00:35:59](#)

عفوا فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اه اعمي ابا هريرة رضي الله تعالى عنه في اخذهما فيما قال عن هذا عند علماء الفقه محتمل لثلاثة اشهر فمن ان يكون هذا الفعل - [00:36:36](#)

جائزا او مندوبا او واجبا لماذا مثلا ابني الى جهة الواجب ولم يذهب الى جهة كونه جائزا مثلا او مندوبا من اين نأخذ الندم تأخذ الندم بنص ما هو النصر - [00:36:55](#)

لا نص ها؟ لا نص. انتهيت المسألة ما دام ما في مصر فاليس الندب حكما شرعيا. لماذا والوجوب الان ها نعم الندب حكمه اه انا شايفك الا تراجععت لماذا وقلت انت المندوب معالي مصر - [00:37:14](#)

نعم. فالواجب عليه مات وانا فهمت عفوا الاخذ الواجب فهمتوا؟ نعم. طيب وما هو المندوب مندوب يعني في اي شيء انت بارك الله فيك بين ماذا تريد ان تقول. فعل ابن عمر. فعل ابن عمر. وكذا ابي هريرة. نعم - [00:37:39](#)

وما في الآخر ما قال عن الخطبة اه فعلهما هذا يوصف يمكن ان يوصف بان بانهما يرى ان اذا زاد عن القبة فجائز جائز ان يؤخذ نعم. جائز ان يؤخذ فعمل بالجواز. من اين اخذ الجواز؟ اخذوا الجواز - [00:38:04](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان امر النبي صلى الله عليه وسلم في اعفاء اللحية يجوز اخذ ما زال. طيب فالزيادة اما خير واما شر ماذا تقول الزيادة اما خير واما شر. او معفو عنها - [00:38:22](#)

لا نعم لانه الزيادة في امر تقول اخذوا عن الرسول. نعم بامر تقول ولو يعني مناظرة ومناقشة انه اخذوه عن الرسول عليه السلام هل هناك مجال ليقل فعله الرسول ببيان الجواز - [00:38:40](#)

اه ونحن بنقول الافضل خلاف ما فعله الرسول عليه السلام من الجواز هنا لابد لنا من دليل كقاعدة اليس كذلك نعم طيب يعود السؤال السابق ما هو الدليل شيخنا عفوا انا اصور - [00:39:12](#)

فقهيّة اخي بارك الله فيك لا يحسن خالص كمان نحنا عاملين حساب الضيف وقته. ما نضيع الوقت في المناقشة التي تشبه المجادلة لكن اذا تمهل انا اسأل سؤال مهم لتلقي الجواب. فاذا انت ولا غيرك - [00:39:33](#)

انصرف عليه ايجابي وقال انا امثل مثلا يا اخي قبل ما تمثّل اجبني عن هذا السؤال وارحني وارح نفسك وصل الوقت لصاحبنا هنا. انا اقول ما دام انت تعتبر انهم اخذوه من الرسول عليه السلام. اعني كما تريد ان تقول الجواز - [00:39:59](#)

طب ما هو الافضل؟ الافضل اطلاقا على سجتها. طيب ما هو الدليل على هذا الافضل ما دام الرسول لم يفعل وانت اظن هيك اظن وهذا واجب المسلم بالنسبة لآخيه المسلم - [00:40:23](#)

انك تعتقد معنى ان في كل عبادة لو كانت عبادة لسبقونا اليها اظن اعتقد انك معنا في هذه. طيب اذا الان لنقل ان اطالة اللحية ما دام انها خير فهي عبادة - [00:40:42](#)

فنحن بحاجة الى دليل لاثبات ان هذا الشيء هو عبادة ولا سبيل اطلاقا باثبات انه زيادة على ما فعله السلف عبادة والا نقضت مذهبك من اصله كما امتنت وما هو مذهبك - [00:41:02](#)

اعني مذهبك في اعتقادي مذهب الجميع كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. لو كان خيرا لا سبقونا اليه وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق. نحن ما نقول هذا شعرا نقول اتباعا لعموم قوله عليه السلام - [00:41:23](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة نار. من احدث في امرنا هذا في ديننا هذا؟ ما ليس منه فهو رد كلشي بارك الله فيك وخذ هذه قاعدة وطبقها كل شيء نقول فيه - [00:41:49](#)

هذا خيل مش نقول مباح وبس. لأ نزيد انه خير اي فعله خير من تركه يرد لو كان خيرا لسبقونا اليه واذا نحن لم نسد هذه الثغرة بمثل هذا البيان من قاعدة ومن تمثيل لهذا الفرع - [00:42:07](#)

معناها انكارنا على اهل البدعة اللي يبقولوا لنا يا اخي هيشوا فيها وهيشوا فيها وشوفوا فيها بنقول لهم فيها انكم اسأتم الظن بمثل قوله تعالى ولو انه جاء بغير هذه المناسبة - [00:42:31](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء واقوى استدلالا قوله عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتمكم به فلو كان اطالة اللحية خلاف ما جاءنا عن السلف خيرا لسبقونا اليه - [00:42:52](#)

ثم يا اخي الا تستبعد معي انه هذا يكون خير وما شفنا واحد من الصحابة ولو بسند ضعيف انه كانت لهته كما يقال لشوته ما شفنا ولا رواية معناها انهم كانوا - [00:43:15](#)

ثانين على هذا النمط مما نقلنا اليكم عن ابن عمر عن ابي هريرة عن عن مجاهد تفصيل ابن جرير الطبري يروي اثاره بهذا الصدد عن امام السنة عن الذين اصره من الائمة كما ذكرت لكم - [00:43:35](#)

انه لا يجوز الاخذ من لحامدنا وما فوقها هكذا وعلى استبعاد كل استبعاد انه يكون خير مهما الخلف فادركناه على من سبقنا من السلف هذا بعيد جدا كل البال. تفضل - [00:43:57](#)

نعم اقول نحن مما نعتقده نقول بظاهر النصوص دائما اذا وجدنا من سبقنا الى ذلك لانه نحن في الوقت الذي نزعم الاتباع لكننا نخشى المخالفة ان نقع في مثل هذه المسألة - [00:44:20](#)

فنريد ان يكون لنا امام يكون لنا امام يسبقنا على فهم يكون كما يكون كما يقال اليوم امام الامان من الانفاق يمينا او يسارا اتفضل النبي عليه الصلاة والسلام من السنة في بداية الطواف بالبسملة - [00:44:43](#)

مع انها لم ترد في حديث صحيح وجعلتها سنة مع انها موقوفة ولم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك استحبت ان ان يذكر الحاج او الساعي بين الصفا والمروة ذكرنا بين العلمين الاخضرين - [00:45:11](#)

ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنهما رضي الله عنه. اه فهذان فعلا لم يرجع عن النبي صلى الله عليه وسلم بل عن الصحابي وجعلتهما وجعلتهما تحيين نعم. بينما في صلاة الجنازة - [00:45:28](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه فعلا انه كبر ولا في تكبيرة واحدة في الجنازة نعم. انما استدلت بالاجماع على ان

العلماء اجمعوا على جواز رفع اليدين في تكبيرة الجنازة الاولى - 00:45:44

اما التكبيرات الثلاث بعدم وجود نص مع ان الصحابي ابن عمر ابن عمر فعل ذلك. نعم. فما وجه التفريق بين ذكرك ذلك في الجنازة بانه سنة؟ وهذا بانه ليس بسنة - 00:46:01

اظن الكلمة الاخيرة كانه خطأنا طيب المهم يا اخي لا اله الا الله اشهدك ظهور غسل اليدين امام جماهير الصحابة هل ترى اه اختلافاً عن ظهور بعض ما ذكرت من الامثلة - 00:46:19

امام الحجيج ام يستويان مثلاً مستويان انا اخالفك بهذا جابر دقق كل فعل ذكره حتى الخلاء فانت نعم من حيث ظهوره بارك الله فيك يعني الان اضرب لك مثلاً لو هنا شخص بهالساحة هذه - 00:46:49

فعل فعلاً اما لو فعل وهو ما بين الناس. نعم. اه فالان اقرب لك سؤالي السابق. نعم رجل رأى ابن عمر في صلاة الجنازة رفع يديه رفع ابن عمر بيديه - 00:47:18

وهو واقف محصور بين شخصين وامام صفوف وخلف صفوف والله عليكم يستوي هذا المنبر مع ما ذكرت من امثلة في الطواف ما يستوي ذاك اظهر وفي اظهر. هذا الذي كنت اظنه بك - 00:47:40

ولذلك فانا ينقذ في نفسي ان ظهور هذا الفعل من ذاك الصحابي ابن عباس وقد يكون هناك امثلة اخرى على مرأى من الناس يختلف عندي تماماً عن فعل يفعله مثل ابن عمر - 00:48:02

ما في هذا الغرور وهذا الاشتهار لانه لو كان كذلك كنا سقناه مساق اثر ابن عباس فهذه من المسائل التي ارجو ان ينتبه اخواننا فيها ويلاحظوا الدقة في الاحتجاج. فنحن مثلاً نقول - 00:48:23

وما اظنكم العهد عنكم ببعيد لما قلت انفا لو وجدنا مع ابن عمر اه صحابيا اخر رفع كنا قلنا نحن تبع لهما لماذا؟ لانه هذا الفعل ادعى ان يكون مشتهراً من ان يكون قد ظهر فقط او نقل اليها فقط من صحابي واحد - 00:48:49

فحينما يفعل صحابي فعلاً على مشهد من الناس تغيير واقوى من ان يكون قد فعل فعلاً في مشهد اصغر منه والى فعل في مشهد اكبر من هذا الصغير يكون اقوى في الدلالة والحجة وقناعة النفس. لانه هذا - 00:49:16

مشروع ومسجون هذا جوابي وانا لا الهم الناس بما انا اراه لكن اريد ان الفت نظر الناس كلهم الى ان هناك مسائل فقهية هي شيء من التفاوض والدقة فلا يجوز ان تساق كل المسائل خاصة اذا كانت من هذه النوعية مساقاً واحدة. لا - 00:49:40

شكراً. تفضل او. تعقيباً على كلام نعم؟ تعقيباً؟ تفضل. الشيخ ذكرت ان ابن عباس امام الناس انا حقيقي عن رسولنا عليه الصلاة والسلام فعله على مرأى من طلق مع ذلك ما نقله احد فلو كان اصلاً فعله في الطواف لنقله جابر ونقله غيره ممن روى الحديث -

00:50:05

مع ان هذا الفعل مشهور فعدم فعل الرسول فعدم ذكر روى صفة حجة النبي عليه الصلاة والسلام بهذا هذا بارك الله فيك لا يرثها هنا لانه نحن نقول عن الصحابة - 00:50:27

ما ادري انت كنت حاضر الجلسة من قبل في الداخل؟ نعم فيبدو لي انه لابد من اعادة كلامه نحن ندعو الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح والباب كما قلنا لصاحبنا هذا الذي هو - 00:50:45

انا استقبله وهو يستقبلني انه هو معنا فيما ذكرنا انفا فاقول لك ايضاً انت انك معنا بالعمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. اليس كذلك؟ مم هذا هو الظن. على هذا - 00:51:10

كيف نفهم منهج السلف الصالح من الآثار هناك امور نفهم سنة الرسول استنباطاً من الآثار التي ينقلها السلف استنباطاً مش نصاً مم لقله من هذا القبيل ولعله يعني نكون قد ضربنا كما يقولون عصفورين بحجر واحد - 00:51:34

جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التشهد وكفي بين كفيه وذكرت تحيات لله والصلوات وطيبات العاشرين - 00:52:12

قال وهو بين ظهرانيها فلما ماتا قلنا السلام على النبي الان ولا تؤاخذني اذا سألتك. ماذا تقول هل تشهد هل تقول السلام عليك ان

تقول السلام على النبي قول السلام على النبي - 00:52:35

لماذا هذا هو موقفى انا فلو قال لك قائل كما قلت انت لمن يقول لك الان لهذا الرسول وردت عنه الاحاديث عن ابن مسعود وعن ابن عمر عن السيدة عائشة وعلان وعلان والى اخره - 00:53:02

ما في حديث واحد انه الرسول قال فاذا مت فقولوا السلام على النبي. ماذا تجيب اريحك جوابك هو جوابي السلام عليكم ناصر رجل اذا قام يصلي الفريضة ليس له ان يقف عند اية الرحمة ويطلب الرحمة - 00:53:30

مم ايه. ثم جئت مرة اخرى الى صلاة الفريضة وقلت تشهد التشهد الاول ثم يصلي على النبي لان النبي فعلها في النافلة فوجه الافتراح يكون بما ذكرت ان الفريضة شيء ينقله الجماهير ما سمعوه كما سمعوه في قيام الليل يسترحم. والنافلة سمعوه بعض الصحابة يعني يصلي على النبي - 00:53:58

الركعة السابعة او الثامنة آ فعلها النبي فنقول نفعلها نفعلها في الفريضة هذا يعني من هذا لكن اخشى ان يكون هذا فيه لغم اه تفضل ان عفوا قبل ما اتكلم - 00:54:21

الخيمة تكمل القراءة كيف هذا؟ مع ماذا ها؟ مع ماذا هذا قصدي كيف هذا؟ ما هو اه حديث ابن مسعود على النبي حديث ابن مسعود على النبي فلما غضب قلنا السلام على النبي - 00:54:54

وانه سمع عمر ابن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات الى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله. نعم وذلك يكون بعد وفاة النبي صلى الله وعمر علمهم التشهد وهو على المنبر. اه. نعم. اذا نحنا بنحول السؤال. نعم - 00:55:13

من الجنوب الى الشمال بدأت الصوت انت ان لم تقول اليوم السلام عليك ايها النبي. نعم ماذا تقول في عمل ابن مسعود وقبل ان تتسرع في الجواب اذكرك لانه قد صح في غير ما رواية عن ابن مسعود - 00:55:34

انه كان اذا علم اصحابه مثل علقمة وغيره عبد الرحمن ابن يزيد وغيره اه علمهم التشهد قال كان يأخذ علينا الحرث الحرف وهذا من جهة فيما يتعلق هذا الود وهو التشهد - 00:56:01

لكن اذا تذكرت معي ترجمة المسعود التي قد تتميز على تراجم الصحابة الاخرين في دقة متابعتة لاهل البدع وتذكرت معي بصورة خاصة القصة التي اخرجها الامام الدارمي في سننه. نعم - 00:56:27

ان اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم ابو موسى الاشعري فضلا عن التابعين كانوا يأتون الى ابن مسعود صباح كل يوم ينتظرون خروجه الى المسجد وهنا وقفة لماذا يفعلون - 00:56:55

بحرصهم على تلقي العلم من هذا الصحابي الجليل الذي كان مما آ وصفه الرسول عليه السلام به اه من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام مسعود - 00:57:16

او احاديث كثيرة وكبيرة جدا فهم كانوا يعرفون قدر هذا الصحابي الجليل فكانوا يأتون الى داره ينتظرون خروجه لعلمهم يستفيدون فائدة منه ما بين الدار والمسجد اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:57:44

خرج واذا لابي موسى الاشعري يتبقاه ويقول يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال ماذا رأيت؟ قال ان عشت فستراه - 00:58:06

رأيت في المسجد حلقا حلقا وفي وسط كل حلقة منها رجل وامام كل واحد منهم حصى يعد بي التسبيح والتكبير والتحميد قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء - 00:58:31

قال لا انظر الادب انا بلفت نور اخوانا طلاب العلم هذه ما يكاد من يظن فيه العلم يوجه اليه السؤال الا ينبغي واحد من هون ووحد من هون ويجاوب من عنده - 00:59:00

هو ليس هناك اقل ما يقال هو يقول لا انا ما انكرت عليهم كبار امرك وانتظار رأيك. الله اكبر اه دخل الدار وخرج متقنعا وذهب الى المسجد حلقة حلقة كما وصف ابو موسى - 00:59:19

كشف عن وجه اللثام والقناع. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:44